● النَّوْعُ الخَامِسُ والثمانون:

معرفةُ مِنِ اتَّفق اسمُ شيخه والراوي عنه

ذكَره شيخُ الإسلامِ في «النخبة»[١].

وقال: هو نوعٌ لطيفٌ لم يتعرَّض له ابنُ الصلاح.

وفَائدتُه: رَفعُ اللَّبس عمَّن يُظَنُّ أنَّ فيه تكرَارًا أو انقِلابًا.

ومن أمثلتِه: أنَّ البخاريَّ رَوىٰ عَن مُسلمٍ، وروىٰ عنه مسلمٌ؛ فَشَيخُه مسلمُ بنُ إبراهيمَ بن مسلم الفراهيديُّ البَصريُّ، والراوي عنه: مسلم بنُ الحجَّاجِ صاحبُ «الصحيح».

[وكذا وقَع ذلك لعبدِ بنِ حُميدٍ أيضًا: روىٰ عن مُسلم بنِ إبراهيمَ][٢].

وروىٰ عنه مُسلمُ بنُ الحجَّاج في «صحيحه» حديثًا بهذه الترجمةِ بعَينها[٣].

ومنها: يحيىٰ بن أبي كَثيرٍ، رَوىٰ عَن هِشامٍ، وروىٰ عنه هِشامٌ؛ فشيخُه هشامُ بنُ عُروةَ، وهو مِن أقرانِه، والراوي عنه: هشامٌ الدَّستوائيُّ.

---

(١) (ص: ١٩٨).

(٢) سقط من «ص» و «م»، واستدركناه من «نزهة النظر» (ص: ١٩٨).

(٣) «صحيح مسلم» (٥/٢٩).

ومنها : ابنُ جُريج ، روىٰ عن هِشامٍ ، وروىٰ عنه هشامٌ ، فشيخه ابنُ عُروةَ ، والراوي عنه : ابنُ يُوسفَ الصَّنعانيُّ .

ومنها : الحَكمُ بنُ عُتيبةَ ، روىٰ عنِ ابنِ أبي لَيلىٰ ، وروىٰ عنه ابنُ أَبي ليَلىٰ ؛ فالأعْلىٰ : عبد الرحمنِ ، والأَدنىٰ : محمدُ بنُ عبدِ الرحمن المذكورُ .

* * *